آخر خبر رشيدة: استضافة جدة للسوبر... شرف لي ولعائلتي (http://www.alhayat.com/article/4605267/

وليد جنبلاط يتذكر : بعض الاسلام السياسي أبقى صلاته مع عون واللعبة الدولية أكبر من حفنة موارنة 2

غسان شربل (http://www.alhayat.com/author/150157/1/غسان شربل) | منذ 18 يوليو 1994 / 00:00

يرى الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني ان تاريخ لبنان مزور، وان ثأر، من خلال حرب الجبل لبشير جنبلاط لأن بشير الجميل امتداد لبشير الشهابي7 ويشدد على أن اللعبة الدولية أكبر من >كمشة موارنة في لبنان<7 ويتهم بعض الاسلام السياسي بأنه أبقى خطوطاً مع العماد ميشال عون اثناء المواجهة معه7 ويتحدث عن مواجهات خاضها حزبه في بيروت، وعن حرب المخيمات ومحطات اخرى7 وتعمدنا ترك الحوار كما دار من دون اعادة ترتيب المواضيع7 وهنا نص الحلقة الثانية:

> من هم مساعدوك حالياً؟

- اكرم شهيب ومروان حمادة وغازي العريضي وشريف فياض وهشام ناصر الدين7 طبعاً فقدنا عناصر اساسية كأنور الفطايري وعادل سيور7

> هل كان مؤلماً تفكيك الآلة العسكرية؟

- مؤلم عاطفياً ومؤلم للشباب7 ماشي الحال7 الفريق الأكبر منهم استوعب7 والباقون يعملون7 طبعاً كانت هناك علاقة عاطفية7 الجيش الشعبي ليس امرا سهلا7

> هل رتبت الحرب عليك اعباء مالية كبيرة؟

- هناك عائلات نحو 0041 شهيد عدا المعاقين7

> وخسارة المساعدات السوفياتية؟

- انها خسارة ضخمة7 كان الاتحاد السوفياتي يعطينا نحو مئتي منحة دراسية في السنة للهندسة والطب، وكذلك بلدان أوروبا الشرقية ولكن على نحو محدود7

> يحكى ان جهاز الـ >كي7 جي7 بي7< اقام علاقات وثيقة بشباب الاحزاب اليسارية، الى أي مدى حاولوا اختراق حزبكم الاشتراكي؟

- حين يعطونك 002 منحة ويدربون لك كادرات فمن الطبيعي ان تبقى لهم علاقات عندنا وعند الاخوان الشيوعيين وغيرهم7 الاتحاد السوفياتي كان دولة عظمى7 هنا يهمني ان اسجل ان الرجل الذي ساعدنا كثيراً في ارساء تلك العلاقة هو السفير السوفياتي الكسندر سولداتوف7 كان من خيرة الناس على المستويين الشخصي والسياسي7 كان لديه بعد استراتيجي وهو ديبلوماسي قديم من أيام ستالين7 اندريه غروميكو لم يكن يحبه فأبعده الى لبنان7 غروميكو لم يكن يحب دوبرينين فاستفاد الأخير وأقام 02 عاماً في أميركا7

> ما هذا المسدس الموجود على الطاولة في الزاوية؟

- هدية من الاستخبارات العسكرية السوفياتية7

> هل تحمله دائماً؟

- لا7 احياناً أضعه في السيارة7

> أريد ان أسألك عن علاقتك مع محسن ابراهيم؟

- محسن ابراهيم صديق7 صديق أصيل7 على المستوى السياسي وعلى المستوى الشخصي ويستحق الاحترام7 فكر مرتب7 تحترمه حتى وإن اختلفت معه احياناً في بعض وجهات النظر7

> وجورج حاوي؟

- جورج صديق أيضاً7 اختار الانكفاء عن العمل السياسي الآن7 نفذ بيريسترويكا على طريقته7 أرى انه كان عليه الا يترك الحزب الشيوعي حتى وإن اضطر الى تغيير الحزب7 في النهاية الصف الوطني من شيوعيين واشتراكيين وغيرهم انكفأ وأصابه الانهيار بعد انهيار المركز الرئيسي وهو موسكو7 لكن الامر ربما كان حلقة او مرحلة7

> من كنت تلتقي في موسكو؟

- دوبرينين وبوناماريوف7

> ما آخر ما تذكره من الرحلات الى موسكو؟

- شهدت آخر عرض عسكري في 7891 لأكبر جيش في العالم في الذكرى الـ 07 للثورة7

> التقيناك في العام 6891 في قاعة الاعمدة في موسكو؟

- آنذاك كان يلتسين رئيساً لبلدية موسكو وعضواً في المكتب السياسي7

عبده وبطرس وتويني

> هل كانت بينك وبين جوني عبده المدير السابق لمخابرات الجيش اللبناني صداقة؟

- صداقة شخصية صحيح7 لكن جوني عبده هو الذي صنع بشير الجميل7 وكان مسيطراً على الرئيس الياس سركيس7

> تقصد انه كان حاكماً؟

- كان من ضمن فريق خطير وملفه كبير سياسياً وأمنياً7

> في المناسبة كيف تنظر الى سياسي كفؤاد بطرس؟

- رجل محترم7 متشائم تاريخياً ومعه حق7 وله وجهة نظره7

> وغسان تويني؟

- من الرعيل الأول السياسي والصحافي الكبير7 قلم صريح حتى وإن لم تتفق معه7 فكر لامع7 لكل واحد شطحاته، منا ومنه7 اختلفنا معه في شأن تقويم أمين الجميل وكنا قساة أحدنا ضد الآخر، لكنني احترمه7

> هل هناك علاقة خاصة بينك وبين الوزير مروان حمادة؟

- علاقة قديمة7 وكان مساعدي ومعي في اقسى مراحل الحرب والسلم وهو طاقة وممتاز7

> هل لك منافسون حالياً؟

- كثر وأتمنى ان يأخذوا مكاني7 يضحك لعبت دوري ويكفيني7

> ماذا تقرأ؟

- حين يسمح الوقت احب قراءة التاريخ7 مسألة الوقت صعبة في لبنان7 أقرأ الصحافة العالمية >هيرالد تريبيون< و>لوموند< و>الموند ديبلوماتيك< وأتابع ما يجري في العالم7

> تاريخ الجبل معقد هل هو دليل على امكان التعايش ام على صعوبته؟

- الجبل دليل على التعايش7 لكن التعايش انهار بسبب سياسة بشير الشهابي وسياسة الكنيسة المارونية، وهم بالاتفاق معه ركبوا رأسهم ومشوا في مشروع الدويلة المسيحية وحرب 0681 وأتوا بالفرنسيين7 هناك تشويه كبير للتاريخ7 يمكن ان نحكي قبل ذلك عن أيام فخر الدين وعلي جنبلاط وبشير جنبلاط حين كان التعايش موجوداً في الجبل7

الثأر لبشير جنبلاط

> حين ربحت حرب الجبل هل شعرت بأنك ثأرت من احداث 0681؟

- الى حد ما ولكن ليس من احداث 70681 ربما اخذت بثأر الشيخ بشير جنبلاط ضد بشير الشهابي7 وكان بشير الجميل امتداداً لبشير الشهابي، ولذلك اقمت الاحتفال في بيت الدين7 بشير جنبلاط كان من الشخصيات التاريخية غير المذكورة في تاريخ لبنان7 وكان حليفاً اساسياً وهو الذي جاء ببشير الشهابي7 وكان اكبر زعيم اقتصادياً وعسكرياً7 نعم أخذت بثأره7

> هناك قدر يطارد بعض العائلات التي تعمل في الحقل السياسي هل تشعر بثقل هذا القدر؟

- كان الوالد يقول ان لا أحد في العائلة يموت في فراشه7 هناك قدر7 ولا تنسَ ان درجة العنف في لبنان فظيعة على رغم قولنا اننا بلد الاشعاع والنور7

> هل تراودك الرغبة في الغاء الخصم؟

- لم احاول الغاء احد7 بخلاف ذلك انا احترم خصومي7 كان خصمنا حزب الكتائب وقلت لك اننا ارتحنا لدى اغتيال بشير الجميل7 ولكن كان عندنا خصم لدود في السياسة هو كميل شمعون، لكن مستوى العلاقة كان مختلفاً، كنا نحترمه ويحترمنا7 وخلال حرب الجبل الأولى في 6791 حصل اتفاق بين كميل شمعون وكمال جنبلاط على تحييد الجبل7 تحاربنا على صخور صنين لئلا يقتل احد في داخل الجبل7

> هناك في المقاومة الفلسطينية من ينفي ان تكون المقاومة شجعت كمال جنبلاط على الذهاب بعيداً في الحرب؟

- هذا السؤال صعب الآن7 كان هناك سياستان لدى المقاومة7 في مرحلة معينة كان كمال جنبلاط يريد متابعة الحرب في جبال صنين والتقدم قليلاً لأنه كان يعتقد بأن لا بد من اضعاف القوة العسكرية المارونية آنذاك للوصول الى تسوية7 وكان >أبو أياد< يفاوض السوريين في صوفر7 كان معنا ابو صالح فيما كان أبو عمار كعادته7 لم اعش تفاصيل هذه المسائل وفي استطاعة محسن ابراهيم ان يجيبك إجابة أدق7

> هل تعتقد بأن كمال جنبلاط ُظلم؟

- اذا كتب التاريخ بانصاف فان كمال جنبلاط قد ينصف7 وكتابة التاريخ عن طريق احترام الحقائق تحد كبير امام اللبنانيين7 لماذا نهرب من محطات تاريخنا؟ اعادة كتابة تاريخ لبنان كتابة موضوعية من مهمة احدى اللجان التي يفترض ان تنبثق من اتفاق الطائف7 فلتقل الحقائق وكل وجهات النظر7

بين الفاتيكان والمختارة

> هناك علاقات قديمة بين الفاتيكان وقصر المختارة؟

- نعم العلاقات قديمة7 وهناك رسالة شهيرة من احد الباباوات الى علي جنبلاط يوصيه بالمسيحيين في الجبل وبالمحافظة عليهم7 املاك الاديرة الكبيرة في المنطقة معظمها هبات من آل جنبلاط والاقطاع الدرزي خصوصاً عائلة جنبلاط بدءاً بدير المخلص وانتهاء بغيره7

> كيف تصف العلاقة مع الفاتيكان اليوم؟

- ليست هناك علاقة جيدة ويمكن القول ان ليست هناك علاقة عملياً7 هناك علاقة جيدة مع القاصد الرسولي7 في الحرب كانت هناك علاقة7 غريب انها لم تعد موجودة في السلم7 اعتقد بأن جماعة الكنيسة هنا خربطوها، جماعة الكنيسة المارونية اللبنانية7

> يقال ان لديك اهتماماً بالتراث والآثار؟

- للتسلية والمحافظة على ما بقي من تراث في لبنان7 المحافظة على التراث مسألة حيوية تعني الناس وتعني الحكومات7 وكون وزارة الثقافة لم تأخذ بعدها حتى الآن وكون مدير الآثار لا يزال يرفض ان يتعاطى بأي آثار خارج اطار محدود وليست لديه موازنة، وحتى اذا وجدت فانه ليس الرجل المناسب، لكل ذلك حاولنا الاهتمام بالموضوع7 اقمنا متحفاً في بيت الدين7 وفي المناسبة موضوع بيت الدين لم يبت بعد مع رئيس الجمهورية لأنه لا يريد ان يحول قصراً جمهورياً سابقاً الى متحف7 المسألة عالقة ومروان حمادة هو الوسيط7 الرئيس الحريري يقول ان لا مانع لديه7 الوزير ميشال اده وقّع المرسوم ولم يبق غير توقيع السيد الهراوي7 كأن تحويل قصر بيت الدين الى متحف يشكل تنازلاً طائفياً7 في هذه المواضيع نكتشف كم أننا نعيش في الماضي7 في آخر هذا القرن لا نزال نعاني من التخلف والغباء7

> هل تهتم باللوحات؟

- ليس اهتماماً خاصاً7 انا بالمصادفة صرت اعرف قليلاً بالاشياء الفينيقية والرومانية، الفخار والزجاج الروماني7 في الموزاييك اكتشفت كنيسة بيزنطية قديمة على الساحل في الجية7 نقلت الموزاييك الى متحف بيت الدين حيث يوجد جناح خاص للموزاييك وجناح خاص للفخار والزجاج الروماني، ومتحف رشيد كرامي ومتحف الامير عادل ارسلان7

> بماذا كنت تشعر لدى اشتداد القصف على المنطقة او عندما تتبلغ نبأ وقوع مجازر جماعية؟ ماذا كانت الناس تقول لك؟

- شعور الشخص في الحرب غيره في السلم7 في الحرب هناك الفعل وردة الفعل7 لا شعور في الحرب7

> هل كنت قاسياً جداً في الحرب؟

- وهل الحرب مزحة! وهل هناك حرب جميلة وحرب بشعة! الحرب هي الحرب ونأمل ان نكون تعلمنا7 الحرب هي الحرب خصوصاً حرب المدن وحرب الجبال وحرب القصف العشوائي7 الحرب التي تدور بلا اي قواعد7

> هل كدت تقتل ذات مرة بفعل القصف؟

- سقطت قذائف كثيرة بالقرب مني7 الحظ!

> هل يمر الزعيم السياسي بلحظات خوف شخصية؟

- ومن لا يخاف7 وحده المجنون لا يخاف7

> ما هي ابرز لحظات الخوف؟

- حين تسقط القذيفة قربك او تمر فوق رأسك7

> هل استهدف قصر المختارة؟

- نعم في حرب عون7

> أصيب القصر؟

- لا، نجونا بأعجوبة* امضى عون نحو شهرين وهو يتسلى بنا* استهدف ... بيت الدين7 بعثنا اليه برسالة عبر السفير الفرنسي في دمشق وقلنا له فيها ان بيت الدين أثر تاريخي حرام أن تضربه7 حين تبلغ الرسالة ضاعف القصف لكن القصر نجا7 الجنرال لا تهمه الآثار ولا يهمه التاريخ7

> هل كان هناك وسيط بينك وبين عون؟

- لا، الرسالة الوحيدة كانت عبر السفير الفرنسي7

> ألم تحدث محاولات اتصال؟

- جاءت جماعته ذات مرة، باسكال عزام وروجيه عزام، نصحناهم كثيراً بأن ينضموا الى الطائف7 قلنا لهم انضموا والا7 لم يسمعوا7

اللعبة الدولية والموارنة

> هل تعتقد بأن الجنرال عون أخطأ في القراءة فكان المنفى، وان جعجع اخطأ في القراءة فكان التوقيف7

- اعتقد ذلك7 اللعبة الدولية اكبر من كمشة موارنة في لبنان7 التسوية اهم بكثير7 البترول اهم من ميشال عون وسمير جعجع7 وأهم من التفاح والصخور التي تعجب سعيد عقل7

> ما رأيك لو عاد العماد عون الى البلد زعيماً لقوة سياسية؟

- سيخرب البلد7 جربنا مرة فلماذا نجرب ثانية؟ يكفي7 الحقيقة اعتقد ان الأوضاع تغيرت7 كان يومها يمسك بالجيش والآن لم يعد الجيش معه7 أتصور ان لدى اللبنانيين ما يكفي من العقل، أتصور أو اظن7 ظروف حرب التحرير والتظاهرات امام بعبدا وخطابات سعيد عقل ظهرت نتائجها وعلى الناس ان تتعلم7 آمل ألا نرجع أبداً الى الجنون الجماعي7

> هناك مرحلة مقاطعة للرئيس أمين الجميل انتهت بوساطة سورية؟

- نعم حدثت وساطة سورية وشكلت حكومة الوحدة الوطنية التي لم تدم طويلاً7 وتخللت عمل الحكومة خلوات عقدت في بكفيا7 في آخر مشوار ذهبت انا وأبو جمال السيد عبدالحليم خدام الى امين الجميل في محاولة لايجاد تسوية7 لم يكن الجو مهيأ للتسوية لأن أمين الجميل كان لا يزال يراهن على الاميركيين وربما على الاسرائيليين7 كان يحاول ان يستقوي7 مع أمين كان الأفق مسدوداً7 لم يكن هناك امكان لمصالحة فعلية معه7

> هل صحيح ان محاضر اجتماعات >الحركة الوطنية< كانت تتسرب الى المكتب الثاني؟

- كان هناك من يسجل محاضر جلسات7 تقارير7 يضحك7 اتفقنا مع محسن ابراهيم على وقف كتابة المحاضر7 دام الاجراء لثلاثة او أربعة اجتماعات7 للأسف ومن دون الدخول في الاسماء كان هناك بعض الاشخاص الذين يكتبون7

> يكتبون ويرسلون الى اجهزة؟

- اعتقد ذلك7

> من هي الوجوه البارزة في الحركة الوطنية آنذاك، أقصد اصحاب الادوار الفاعلة؟

- أبرز الذين كانوا في تلك المرحلة محسن ابراهيم وجورج حاوي، وكان ابراهيم قليلات زعيم >المرابطون< يشكل حالة خاصة7 وكنا نحرص على مراعاة قليلات في بيروت بسبب حالة سياسية ومذهبية معينة7

> ما قصة قرار ضرب >المرابطون<؟

- حدث تعارض في وجهات النظر السياسية، وكنا في تحالف مع نبيه بري ولم ننسجم مع سياسة قليلات وطموحاته7 حدثت حركة مشتركة عسكرية - سياسية ضده7 وقعت معركتان7 في الثانية كنا نحن و>أمل<7 من الصعب تقويم تلك المرحلة، فالاحداث اتخذت بعداً مذهبياً كبيراً7 معركة الجبل وحركة 6 شباط فبراير ومعركة >المرابطون< اتخذت كلها ابعاداً مذهبية7

> والحرب التي دارت بينكم وبين >أمل< في بيروت وأدت الى عودة القوات السورية اليها؟

- حدث خطأ في الحسابات أيضاً7 حرب الجبل اتخذت طابع انتصار لوليد جنبلاط، و6 شباط طابع انتصار لنبيه بري7 حاولنا أن ننسق وان نشكل مجلساً سياسياً في بيروت وادارة وطنية7 عرضنا على سليم الحص فرفض7 تحولت بيروت الى جزر سياسية وأمنية ومذهبية وعسكرية7 عملياً كانت الحرب واقعة7 حدث اختراق عندنا وعند >أمل<7 جهاز الأمن عندنا كان مخترقاً ويعمل لمصلحة

عرفات و>القوات اللبنانية< وورطني في حربين كبيرتين7 فشلت كل محاولات التنسيق لأن الواقع على الأرض كان مختلفاً7 لقد أدى دخول القوات السورية الى الافراج عن أهل بيروت وكشف اختراقات أمنية خطيرة وقد سلمنا المعنيين بهذه الاختراقات الى القوات السورية7

> بدا آنذاك انك تجد صعوبة في التعامل مع الحص والعكس صحيح؟

- الاسلام السياسي كان ضد حرب الجبل وكان ضد 6 شباط7

خطوط مع عون

> حتى خلال عهد الحكومتين كنت تبدو وبري في جهة والحص في جهة أخرى؟

- أعتقد بأنه كانت في عهد الحكومتين خطوط مع عون من قبل بعض الاسلام السياسي7 كانت هناك مراهنة على الجيش وعلى عون7

> هل تقصد الحص؟

- اعتقد7 كان هناك تقويم مختلف لمرحلة ميشال عون7 خلال >حرب التحرير< وصل الأمر الى حد اتهامنا نحن بقصف بيروت7

> ما هي قصة >حرب المخيمات<؟

- صراع على السيطرة في لبنان7 صراع بين سورية وعرفات7 كان عرفات يريد ارجاع بيروت الى السابق، أي أن يسحب ورقة بيروت وقسم من لبنان من السوريين7 كان لا بد للسوري من أن يجيب على هذا الأمر فاستخدم كل الوسائل7 وبما ان المخيمات محاطة بكثافة شيعية معينة حصل صدام وأخذ طابعاً مذهبياً7 في الوقت نفسه كانت هناك فصائل فلسطينية ضد عرفات7

> قيل الكثير يومها عن قصف من الجبل لدعم مسلحي المخيمات؟

- كنا نلعب في الجبل لعبة القط والفأر7 نسكت راجمة فتظهر راجمة أخرى7 كانت هناك كثافة للوجود الفلسطيني في الجبل وكانوا في حلف عسكري معنا ضد الجيش اللبناني ولم يكن هناك مجال لضرب الفلسطيني في الجبل7

> موقفك من حرب المخيمات هل رتب انعكاسات عليك؟

- لا، حصل فتور مع سورية التي عادت وتفهمت واقع الوجود الفلسطيني في الجبل وتحالفه مع الحزب الاشتراكي عسكرياً7 لم يكن هناك من حل آنذاك7 كان الحل الوحيد دخول الجيش السوري الى بيروت لاخماد الحروب على أنواعها7 وهذا ما حصل7 من دون قوة عسكرية نظامية كان الهدوء مستحيلاً7 فشلت كل لجان التنسيق7 لم يكن ثمة معنى للاجتماعات الكثيرة التي عقدت في دمشق وبيروت7 كان لا بد من وجود عسكري سوري كثيف وهذا ما حصل7

> هل تعتقد بأننا يمكن أن نواجه انتكاسة أمنية اليوم إذا انسحب الجيش السوري؟

- لا أعتقد7 صحيح اننا في حاجة الى السوري في تنسيق أمني وعملاني وسياسي على الأرض لكننا نعتقد بأن الجيش اللبناني صار قادراً على السيطرة7

> هل تشعر بالاطمئنان الى الطريقة التي يبنى فيها الجيش اللبناني؟

- بوجود العماد اميل لحود قائد الجيش نعم7 كان الجيش اللبناني يشكو دائماً من تصرف الفرد7 المؤسسة تحتاج الى المشاركة في القرار7 تحتاج الى هيئة أركان يرأسها شخص7 الصلاحيات لا تزال لدى قائد الجيش7 مع اميل لحود لا مخاوف ولكن اذا جاء غيره تصبح المخاوف واردة7 المطلوب هيئة أركان وعقيدة واضحة7

> هيئة بديلة من المجلس العسكري؟

- المجلس العسكري في الأساس اختراع من أيام سركيس7 انه مجلس ملي وليس هيئة أركان بالمعنى الحديث7 ويجب أن تعرف صلاحياته7 الأفضل ان تكون هناك هيئة أركان7

> ماذا تذكر من اجتماعات >الحركة الوطنية<؟

- انها كثيرة7 الواقع انه كان لدى محسن ابراهيم جلد هائل في مخاطبة المجتمعين والأحزاب7 هذه المهمة لم تكن سهلة7 أنا شخصياً لم يكن لدي هذا المقدار من الصبر والجلد7 كانت لديه طاقة سياسية ونفسية وكلامية فظيعة7 لهذا امسك محسن بالحركة الوطنية7

> هل هناك تفكير في العودة الى صيغة ما مشابهة؟

- لا7

> المرحلة ليست مرحلة عمل حزبي؟

- انها مرحلة مخاض7 انتهت الحرب ولننتظر ان ترتاح النفوس ثم نرى كيف ستتبلور الأوضاع وقانون الانتخاب الجديد وتقسيم المحافظات7

> تبدو هذه المسائل مجمدة؟

- يظهر أنها كذلك7

تقسيم انتخابي جديد للجبل

> لو وصلنا الى انتخابات جديدة هل سنواجه المشكلة ذاتها؟

- نعم7 مشكلة كبيرة7 التعديل الذي حصل في الانتخابات الأخيرة كان لمرة واحدة7 موضوع المحافظات لم يحسم بعد7

> بماذا تطالبون بالتحديد؟

- بتقسيم جبل لبنان الى محافظتين أو ثلاث7 وأعتقد بأنه يتحمل مثل هذا التقسيم، وكذلك اعادة النظر في التقسيم الحالي7 بدل ان يكون التقسيم أفقياً على طول جبل لبنان فلنجعله بالعرض أي من ساحل البحر الى جبل الشيخ7 وحدة جغرافية سياسية اقتصادية مختلفة7 مثلاً في الشوف من سبلين الى جبل الشيخ وراشيا وجب جنين وجزين مروراً بدير القمر7 هناك اختلاط مذهبي وتنوع7 لماذا نبقي على تقسيم المتصرفية القديم وتقسيم الانتداب7 يمكن ربط عالية بشتورا7 كسروان تصبح مع بعلبك - الهرمل7

> انها مجرد اقتراحات حتى الآن؟

- نعم7

> هل هناك حالة انتظار في ما يتعلق ببعض الخطوات التي نص عليها اتفاق الطائف كالغاء الطائفية السياسية مثلاً؟

- يبدو7

> مؤجل7

- المسألة مسألة توقيت7 يضحك7 ربما الأحداث الحالية والمشاريع الكبرى هي التي تؤجل البحث في هذه المواضيع7 ربما بعد بناء قصر المؤتمرات يضحك يتسع الوقت للبحث في هذه المسائل7

> كيف تصف علاقتك مع >الجمهورية الثانية< ومع الرئيس الياس الهراوي؟

- لدي وظيفة اسمها عودة المهجرين7 هذه الوظيفة تكفيني7 لا أطالب بأكثر من ذلك7 لم أطالب لا بعلاقة جيدة ولا بعلاقة سيئة7 هذا هو ميدان اهتماماتي7 الأمر أكثر راحة لهم ولي7 انها مهمة كافية ووافية7

> هل لديك يأس من السياسة؟

- لا، ليس لدي يأس من السياسة7 مهمتي سياسية وهي عودة المهجرين الى كل المناطق واعادة بناء المناطق7 انها مهمة جداً لوحدة البلد خصوصاً لاخراج فئة من اللبنانيين من فكرة الغيتو نفسيا على الأقل والا استسلموا لهذه الفكرة، موناكو صغيرة في جونيه وضواحيها7

> هل قرار عودة المهجرين محلي؟

- محلي وعربي ودولي7

> لماذا جرفت المنازل إثر حرب الجبل؟

- لأنه في مرحلة معينة لم يكن هناك مهرب، لم يكن هناك مجال لوقف المشاعر الطائفية بعد الاحتقان الذي حصل7 جرفت منازل وكذلك جرفت أحياء في المنطقة الشرقية وكذلك في الغربية7 لكن المسألة كانت أكبر في الجبل7 كانت نوعاً من الانتقام قام به بعض الدروز كأنهم يريدون القول: خلصنا من المسيحي7 طبعاً كان هذا التفكير قصير المدى وانفعالياً وثأرياً7 ثم كانت هناك قرى بمثابة رموز فاستهدفت7

> هل هناك عوائق غير مالية تحول دون اعادة البناء؟

- لا7 اذا توافرت الأموال لن تكون هناك عوائق أخرى7 ثم حدث جرف منازل في شرق صيدا ولا نتحمل نحن المسؤولية7 الخطف على الهوية وجرف المنازل وسرقة البلاط والشبابيك تقاليد أصيلة ومشتركة ظهرت في كل المناطق بلا استثناء يضحك7

> تردد ان الجرف كان لمنع طوائف أخرى من الحلول مكان المسيحيين؟

- لا7

> قرأت لك تصريحاً تقول فيه انك لا تنوي فتح ملف اغتيال كمال جنبلاط اذا فتحت كل الملفات، فهل هذا صحيح؟

- ملف كمال جنبلاط أغلق بالنسبة الي مع الذكرى الأربعين7 قصة سياسية انتهت7 المصلحة العربية والقومية تقتضي اقفال هذا الملف7 وهذا ما حصل7 سأحاول فتح ملف اغتيال أنور الفطايري، وملف اغتيال الشيخ حليم تقي الدين لنرى من له علاقة بهما، بسمير أم بأمين أم بغيرهما7

> بمن تشتبه في ملف اغتيال الفطايري؟

- اعتقد بأن لميشال عون علاقة7

> وهل اعتقل أحد؟

- نعم اعتقل ولكن لم يحصل تحقيق رسمي7 نحن أجرينا التحقيق7

> وماذا قال الذين اعتقلوا7

- تحدثوا عن شخص درزي حصل على اللجوء السياسي في فرنسا7 واعتقد بأن المنفذ كان محمياً من ميشال عون7

> المنفذ موجود في لبنان؟

- لا، في باريس7

> والشيخ حليم تقي الدين؟

- أنا أعتقد ان لأمين علاقة7 فرنسوا دوغروسوفر انتحر الآن7 آنذاك كان أمين موجوداً وفادي افرام قائد القوات اللبنانية يومها، ويجب أن نسأل عن دور سيمون قسيس مدير مخابرات الجيش في عهد أمين الجميل7 يضاف الى ذلك ملفات أخرى، ملف اغتيال رشيد كرامي ومحاولة اغتيال الحص7 خلينا نشوف شو صار بالتحقيق7

> كيف ترى مستقبل لبنان في ضوء عملية السلام؟

- ليست لدي فكرة7 خليني بشغلي7 أنا وزير المهجرين وبس7 هيدي مهمتي لثلاث أو أربع سنين إذا بقيت وزيراً للمهجرين7 الأمور الكبيرة أكبر منا7

> اذا بقيت؟

- نعم7 هناك انتخابات رئاسية في 71995 أي هناك تغيير ما7 في أي حال القطار بات على السكة7 اذا كان هناك مال يستمر العمل7

> هل لديك شعور بأنك في الحرب أقوى منك في السلم بحكم جغرافية منطقتك؟

- ماذا تقصد بالتحديد7

> أقصد ان السلم يفتح ملف الأحجام والعدد السكاني؟

- لا7 ليس لدي هذا الشعور7

> في الحرب الجبل عقدة، في السلم للطوائف احجام7

- نعم هناك شيء من هذا7 أنا لعبت دوري ويكفي7 لا أطالب بالمزيد7

> هل يبدو البلد مهضوماً بنشرة أخبار واحدة رسمية؟

- أساساً لا استمع الى الاخبار المحلية7 يمكن هذا نقص لدي7 اسمع الـ >بي7 بي7 سي7< ويكفي7 أحياناً صوت اسرائيل وبرنامج >مع الأحداث<7 وهناك الـ >سي7 ان7 ان7<7 نتسلى7 أخبار لبنان مملة أصلاً7

> الى اي حد هناك احتمال حصول انهيار جديد في لبنان وبماذا ترتبط صلابة الاستقرار؟

- بالمؤسسات7 أقوى مؤسسة اليوم هي الجيش7 لا أقصد أننا يجب ان نعيش في عهدة العسكر7 الجيش يجب ان يكون احتياطاً للمؤسسات الدستورية7 الجيش يجب ان يحمي الديموقراطية، والديموقراطية في لبنان مؤسسات وتوازنات وتفاعل بين كل الطوائف، وهي قيادات بعضها موجود وبعضها غائب، وهي تنسيق بين المؤسسات وتوازنات اقتصادية7 لا يجوز تحويل لبنان الى واحدة من جمهوريات الموز7

> هل نعتبر الحوار بينك وبين الكتلة الوطنية اشارة الى احتمال التحالف في انتخابات مقبلة اذا كان الجبل محافظة واحدة؟

- من الناحية المبدئية نعم7 نحتاج الى حليف هناك، لمَ لا7

> هل يمكن ان تلتقي انتخابياً مع الكتائب في لائحة واحدة؟

- تاريخياً لا مودة بيننا، شو عدا ما بدا ليتغير الوضع7 لا يحبوننا ولا نحبهم7 شعور متبادل7 يمكن ان نلتقي مع فارس بويز نائب كسروان مثلاً7 اصلاً فارس من الكتلة الوطنية أو قريب منها7 لا بد من ظهور قوى سياسية جديدة7 وربما قُسم الجبل كما حكينا من قبل7 يمكن ان يحصل لقاء مع سامي الخطيب وفيصل الداود وكتلة القرار الحالية7 إذا جاء بطريرك جديد للموارنة قد يكون هناك تنسيق7 البطريرك الحالي لا مجال للحوار معه7 طبعاً شرط ألا يكون البطريرك الجديد المطران بشارة الراعي7 إذا جاء الراعي نكون انتقلنا من الدلفة الى تحت المزراب7 ربما طرحت في الانتخابات الدائرة المصغرة وهذه أفضل7 الدائرة الكبرى مستحيلة وهي اختراع غريب7 الدائرة الكبرى على صعيد البقاع والجنوب فيها طغيان لطائفة معينة أو لاقطاع مالي او سياسي7

> هل يمكن ان تكون الدائرة المصغرة مشروعكم؟

- إنها أفضل7 في غياب خدمات الدولة أي نائب لا يستطيع الاهتمام بمنطقة كبيرة7 حتى الشوف صار كبيراً علينا7

هل هناك مشكلة أصولية في أقليم الخروب؟

- في النهاية الاصولية شعور ينطلق من الحرمان والغبن السياسي أو المالي او القومي7 في غياب المشروع القومي العربي تأخذ الاصولية مجالها7 وغياب الديموقراطية هو من الاسباب ايضاً7 كذلك الشعور بأن العالم العربي مكبوت ومحروم ومرهون للغرب7 الحالة تعتير7

< يقال ان لديك اهتماماً بالتراث والآثار؟

- للتسلية والمحافظة على ما بقى من تراث في لبنان7 المحافظة على التراث مسألة حيوية تعني الناس وتعني الحكومات7 وكون وزارة الثقافة لم تأخذ بعدها حتى الان وكون مدير الآثار لا يزال يرفض ان يتعاطى بأي آثار خارج اطار محدود وليست لديه موازنة، وحتى اذا وجدت فانه ليس الرجل المناسب، لكل ذلك حاولت الاهتمام بالموضوع7 اقمنا متحفاً في بيت الدين. وفي المناسبة موضوع بيت الدين لم يبت بعد مع رئيس الجمهورية لانه لا يريد ان يحول قصراً جمهورياً سابقاً الى متحف7 المسألة عالقة ومروان حمادة هو الوسيط7 الرئيس الحريري يقول ان لا مانع لديه7 الوزير ميشال اده وقع المرسوم ولم يبق غير توقيع السيد الهراوي7 كأن تحويل قصر بيت الدين الى متحف يشكل تنازلاً طائفياً7 في هذه المواضيع نكتشف كم اننا نعيش في الماضي7 في آخر هذا القرن لا نزال نعاني من التخلف والغباء7

< هل تهتم باللوحات؟

- ليس اهتماماً خاصاً7 أنا بالمصادفة صرت اعرف قليلاً بالاشياء الفينيقية والرومانية الفخار والزجاج الروماني7 في الموزاييك اكتشفت كنيسة بيزنطية قديمة على الساحل في الجية نقلت الموزاييك الى متحف بيت الدين حيث يوجد جناح خاص للموزاييك وجناح خاص للفخار والزجاج الروماني، ومتحف رشيد كرامي ومتحف الامير عادل ارسلان7

الاسبوع المقبل

الحلقة الثالثة

ذات علاقة



تعديل الحكم على اللبنانية منى المذبوح بالسجن 8 أعوام بدلاً من 11 بتهمة الإساءة للشعب المصري (http://www.alhayat.com/article/4590967/سياسة/العرب/تعديل-الحكم-على-اللبنانية-منى-المذبوح-بالسجن-8-أعوام-بدلا-من-11-بتهمة-الإساءة-للشعب-المصري)

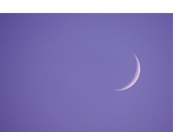
قطر تتمادى في التهور (http://www.alhayat.com/article/4588173/رأي/سياسي/قطر-تتمادى-في-التهور)



تخفيف الوزن بلا حمية (http://www.alhayat.com/article/4578201/ثقافة-و-مجتمع/منوعات/تخفيف-الوزن-بلا-حمية)

انسحبت أميركا ... المخرج في طهران (http://www.alhayat.com/article/4580362/رأي/سياسي/انسحبت-أميركا-المخرج-في-طهران)

«تويتر» تضرب تجار الشهرة (http://www.alhayat.com/article/4593384/رأي/سعودي/تويتر-تضرب-تجار-الشهرة)



السعودية: غداً أول أيام عيد الفطر المبارك (http://www.alhayat.com/article/4586731/السعودية-محليات/السعودية-غدا-أول-أيام-عيد-الفطر-المبارك)

الأكثر قراءة في

اليوم هذا الاسبوع هذا الشهر

إحباط محاولة لاغتيال قيادي بارز في الجيش اليمني (http://www.alhayat.com/article/4605130/سياسة/العرب/إحباط-محاولة-لاغتيال-قيادي-بارز-في-الجيش-اليمني)

«احتكاك» إيراني - أميركي في مضيق هرمز (http://www.alhayat.com/article/4605142/سياسة/العرب/احتكاك-إيراني-أميركي-في-مضيق-هرمز)

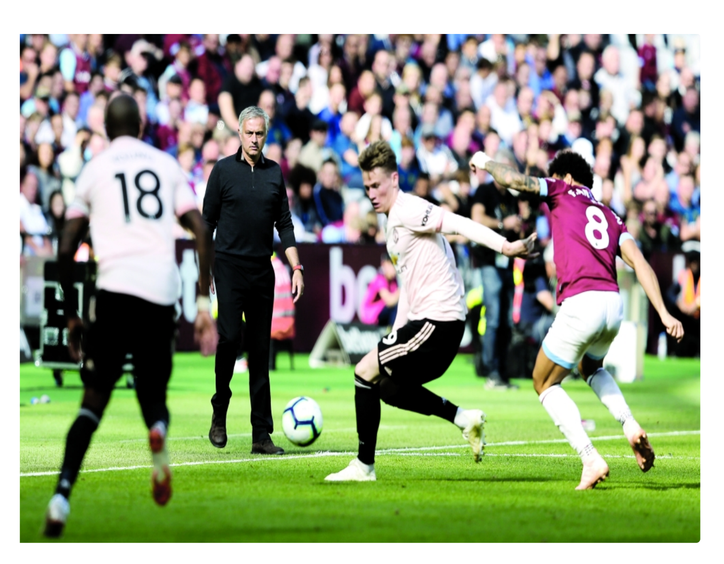
«داعش» يكثف هجماته ضد «قسد» شرق الفرات (http://www.alhayat.com/article/4605128/سياسة/العرب/داعش-يكثف-هجماته-ضد-قسد-شرق-الفرات)

ائتلاف العبادي لعدم تسمية رئيس وزراء قبل حسم قضية «الكتلة الأكبر» (http://www.alhayat.com/article/4605129/سياسة/العرب/ائتلاف-العبادي-لعدم-تسمية-رئيس-وزراء-قبل-حسم-قضية-الكتلة-الأكبر)

نتانياهو: حلّ الدولتين مصطلح نسبي (http://www.alhayat.com/article/4605112/سياسة/العرب/نتانياهو-حل-الدولتين-مصطلح-نسبي)



المزيد من



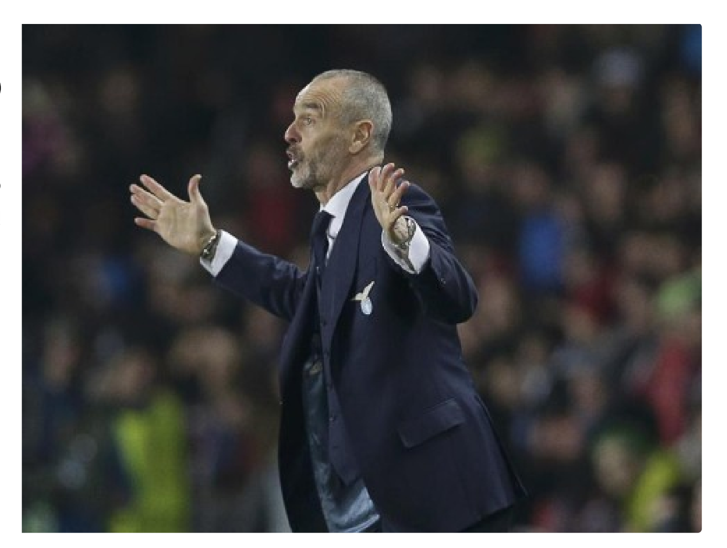
أوضاع مورينيو «تتأزم» (http://www.alhayat.com/article/4605268/رياضة/بطولات-الكرة/أوضاع-مورينيو-تتأزم)

منذ ساعة في رياضة (http://www.alhayat.com/morearticles/رياضة) . بطولات الكرة (http://www.alhayat.com/morearticles/رياضة/بطولات-الكرة)



الزمالك يغلي... وإيقاف جديد لمرتضى منصور (http://www.alhayat.com/article/4605269/رياضة/بطولات-الكرة/الزمالك-يغلي-وإيقاف-جديد-لمرتضى-منصور)

منذ ساعة في رياضة (http://www.alhayat.com/morearticles/رياضة) . بطولات الكرة (http://www.alhayat.com/morearticles/رياضة/بطولات-الكرة)



اشتباك مدربي فيورنتينا وأتلانتا بسبب «جزائية» (http://www.alhayat.com/article/4605311/رياضة/بطولات-الكرة/اشتباك-مدربي-فيورنتينا-وأتلانتا-بسبب-جزائية)

منذ ساعة في رياضة (http://www.alhayat.com/morearticles/رياضة) . بطولات الكرة (http://www.alhayat.com/morearticles/رياضة/بطولات-الكرة)

المزيد من



رشيدة: استضافة جدة للسوبر... شرف لي ولعائلتي (http://www.alhayat.com/article/4605267/رياضة/رشيدة-استضافة-جدة-للسوبر-شرف-لي-ولعائلتي)



«هدف»: 100 ألف مشترك في برنامج «تسعة أعشار» الداعم لريادة الأعمال (http://www.alhayat.com/article/4605190/السعودية-



محليات/هدف-100-ألف-مشترك-في-برنامج-تسعة-أعشار-الداعم-لريادة-الأعمال)



البصرة مدينة المستقبل المضطرب تترنّح على وقع فشل العراق (http://www.alhayat.com/article/4605074/تحقيق/البصرة-مدينة-المستقبل-المضطرب-تترنح-على-وقع-فشل-العراق)



حرب بوتين «الناعمة» لتقويض الديموقراطية الليبرالية في أوروبا... عبر الفساد (http://www.alhayat.com/article/4605072/تحقيق/حرب-بوتين-الناعمة-لتقويض-الديموقراطية-الليبرالية-في-أوروبا-عبر-الفساد)

آخر الأخبار



جدة - صادق الشعلان (http://www.alhayat.com/)

رشيدة: استضافة جدة للسوبر... شرف لي ولعائلتي (http://www.alhayat.com/article/4605267/رياضة/رشيدة-استضافة-جدة-للسوبر-شرف-لي-ولعائلتي)

منذ ساعة في رياضة (http://www.alhayat.com/morearticles/رياضة) . (http://www.alhayat.com/morearticles/رياضة)





انكلترا - رويترز (http://www.alhayat.com/)

أوضاع مورينيو «تتأزم» (http://www.alhayat.com/article/4605268/رياضة/بطولات-الكرة/أوضاع-مورينيو-تتأزم)

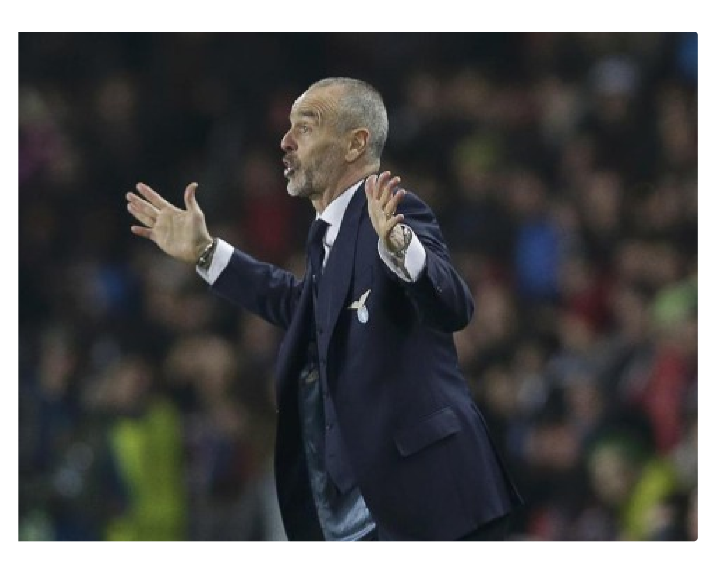
منذ ساعة في رياضة (http://www.alhayat.com/morearticles/رياضة) . بطولات الكرة (http://www.alhayat.com/morearticles/رياضة/بطولات-الكرة)



القاهرة - محمد فتحي (http://www.alhayat.com/)

الزمالك يغلي... وإيقاف جديد لمرتضى منصور (http://www.alhayat.com/article/4605269/رياضة/بطولات-الكرة/الزمالك-يغلي-وإيقاف-جديد-لمرتضى-منصور)

منذ ساعة في رياضة (http://www.alhayat.com/morearticles/رياضة) . بطولات الكرة (http://www.alhayat.com/morearticles/رياضة/بطولات-الكرة)



ميلانو - رويترز (http://www.alhayat.com/)

اشتباك مدربي فيورنتينا وأتلانتا بسبب «جزائية» (http://www.alhayat.com/article/4605311/رياضة/بطولات-الكرة/اشتباك-مدربي-فيورنتينا-وأتلانتا-بسبب-جزائية)

منذ ساعة في رياضة (http://www.alhayat.com/morearticles/رياضة) . بطولات الكرة (http://www.alhayat.com/morearticles/رياضة/بطولات-الكرة)

من نحن (http://www.alhayat.com/من-نحن)

مجلة لها (http://www.lahamag.com/Global)

[illegible] (http://www.lahamag.com/Global)

أعلن معنا (http://www.alhayat.com/أعلن-معنا)

مركز معلومات دار الحياة (http://alhayat.com/data-center)

اتصل بنا (http://www.alhayat.com/اتصل-بنا)

النسخة الدولية

النسخة السعودية